

شعب ذو هدف

قراءة اسبوعية قصيرة تحمل رسالة للعائلة

شعب ذو هدف

(أعمال 2: 41-47) "وباقوال أخر كثيرة كان يشهد لهم ويعظمهم قائلاً اخلصوا من هذا الجيل اللئوي. (41) فقبلوا كلامه بفرح واعتمدوا وانضمّ في ذلك اليوم نحو ثلاثة آلاف نفس (42) وكانوا يواظبون على تعليم الرسل والشركة وكسر الخبز والصلوات. (43) وصار خوف في كل نفس. وكانت عجائب وآيات كثيرة تجرى على ايدي الرسل. (44) وجميع الذين آمنوا كانوا معاً وكان عندهم كل شيء مشتركاً. (45) والاملاك والمقتنيات كانوا يبيعونها ويقسمونها بين الجميع كما يكون لكل واحد احتياج. (46) وكانوا كل يوم يواظبون في الهيكل بنفس واحدة. واذ هم يكسرون الخبز في البيوت كانوا يتناولون الطعام بابتهاج وبساطة قلب (47) مسبحين الله ولهم نعمة لدى جميع الشعب. وكان الرب كل يوم يضم الى الكنيسة الذين يخلصون."

طبيب، مكرّس لعمله. عندما تلقى اتصالاً هاتفياً عند الساعة الثانية صباحاً، ذهب لينقذ حياة رجل وقع له حادث. كان الرجل سكراناً وهو الآن على شفير الموت. استطاع الأطباء إنقاذ حياته. يقوم الأطباء بعملهم وفي قلوبهم هدف والآن أصبح الشاب بحاجة لهدف في حياته لكي لا يجد نفسه في هذا الموقف مجدداً.

نخدم الله وفي قلوبنا هدف. هدفنا أن نحب الرب والآخرين والكنيسة. لطالما قال الراحل جورج هاريسون: "يمكن لكل شيء الانتظار ولكن لا يمكن للبحث عن الله أن ينتظر ومحبة بعضنا بعض." يجب أن يكون هدفنا أن نتبع الله ونحب الآخرين. عندما أنظر إلى الآيات، أرى ثلاثة أهداف مهمة علينا وضعها في حياتنا. بينما نفعل هذا سوف يكون لنا معنى أعظم لحياتنا. سوف نعيش بهدف. هدفنا أن:

نحب الله

(مرقس 12: 29-30) "فأجابهُ يسوع إنَّ أولَ كلِّ الوصايا هي اسمع يا اسرائيل. الرب إلهنا رب واحد. (31) وتحبُّ الربَّ إلهك من كلِّ قلبك ومن كلِّ نفسك ومن كلِّ فكرك ومن كلِّ قُدرتك. هذه هي الوصية الأولى. وثانية مثلها هي تحبُّ قَريبك كَنفسك. ليس وصية أُخرى أعظم من هاتين."

نعبر عن حبنا بعبادته بالروح والحق. (يوحنا 4: 23) "ولكن تأتي ساعة وهي الآن حين الساجدون الحقيقيون يسجدون للآب بالروح والحق. لان الآب طالب مثل هؤلاء الساجدين له." تأتي إلى الكنيسة لنعبد الله بهدف في قلوبنا.
طريقة أخرى لإظهار محبتنا هي أن نصبح تلاميذاً حقيقيين للرب. نصير تلاميذاً حقيقيين للرب بهدف في قلوبنا وهو أن نتبعه بطريقة أعظم كل يوم، (أعمال 2: 41).
(هوشع 6: 3) "لِنَعْرِفْ فَلِنَتَّبِعْ لِنَعْرِفِ الرَّبَّ. خُرُوجُهُ يَقِينٌ كَالْفَجْرِ. يَأْتِي إِلَيْنَا كَالْمَطَرِ. كَمَطَرٍ مُتَأَخِّرٍ يَسْقِي الأَرْضَ."

نحب الآخرين

(مرقس 12: 31) "وثانية مثلها هي تحب قريبك كنفسك. ليس وصية أخرى اعظم من هاتين." نعمل ذلك بالذهاب إلى الآخرين ومشاركتهم الإنجيل. نهتم للآخرين، بهدف في قلوبنا أن نذهب إلى الآخرين. نهتم للآخرين. بهدف في قلوبنا نذهب إلى الآخرين. في أيام الكنيسة الأولى كانوا يذهبون من بيت إلى آخر لمشاركة الإنجيل، بهدف في قلوبهم، (أعمال 2: 42).

نحب الكنيسة

المشاركة الحقيقية. تأتي إلى الكنيسة ليكون لنا مشاركة حقيقية مع الرب ومع عائلة الكنيسة بهدف في قلوبنا، (أعمال 2: 44-46). نحب وندعم كنيستنا من خلال صلواتنا وعشورنا وتقديماتنا وذلك بهدف في قلوبنا.
خدمة الرب. نخدم الرب بهدف في قلوبنا. لا نسأل ماذا نستطيع أن تفعل لنا الكنيسة، وإنما ماذا نستطيع أن نفعل للكنيسة وفي الكنيسة. (1كورنثوس 12: 18) "أما الآن فقد وضع الله الأعضاء كل واحد منها في الجسد كما أراد." (1كورنثوس 12: 28) "فوضع الله أناساً في الكنيسة أولاً رسلاً ثانياً أنبياءاً ثالثاً معلمين ثم قوّاتٍ وبعد ذلك مواهبٍ شفاءٍ أعواناً تدابير وأنواع السنّة." هناك شيء لكل شخص أن يفعله.

خاتمة

لا يمكن لبحثنا عن الله الإنتظار. نبحث عنه ونعبده ونخدمه بهدف في قلوبنا. ندعم الكنيسة بهدف ونعمل لتقدمها. لدينا جميعاً دورنا في هذه الكنيسة. بينما نتقدم سوياً، يكون لنا جميعاً دورنا المميز مع الرب. لدينا جميعاً أهمية عظيمة في عيني الرب، دعونا نسعى لنكون الشعب الذي يريدنا أن نكونه. دعونا نحفظ ثلاثة أهداف في حياتنا، ونكون شعباً ذات هدف.